زوار في معرض التصوير الفوتوغرافي في المانيا

امرأة تنظر الى لوحة للرسام الفرنسي ادوارد فيليارد في أحد معارض المانيا والذي يقدم العديد من الاعمال غير المنقحة لمجموعة من الفنانين

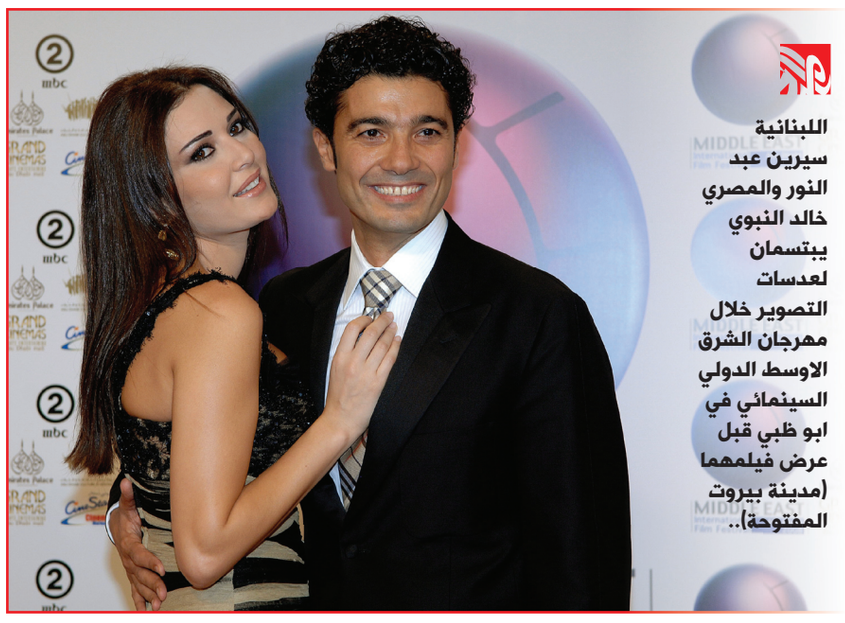

اللبنانية سيرين عبد النور والمصري خالد النبوي يبتسمان لعدسات التصوير خلال مهرجان الشرق الاوسط الدولي السينمائي في ابو ظبي قبل عرض فيلمهما (مدينة بيروت المفتوحة)..

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political daily
25 Oct 2008
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

20 صفحة

500 دينار

الاتحاد.. توقد شمعة أخرى

اوقدت صحيفة الاتحاد الغراء شمعة اخرى لتضيفها الى حياتها الحافلة، بالكلمة الصادقة و النهج القويم، على مدى سنواتها التي بدأتها في عام ١٩٩٢ حتى الآن..بهذه المناسبة تتقدم مؤسسة المدى للاعلام و الثقافة و الفنون، بالتهنئة الى الزملاء العاملين فيها، خدمة للكلمة الحرة الصادقة ، و ألف مبارك.

أسواق بغداد
كرنفالات فرح.. وتواصل مع الحياة

بغداد/ المدى

الاسواق في بغداد ما زالت على أشدها من الزحام.. برغم انتهاء ايام العيد، فالمنطقة المحصورة مابين ساحة الوثبة، والشارع المؤدي الى تمثال الرصافي، تشعر وكأن هنالك كرنفالاً، اذ بإمكانك العثور على اية حاجة من دون عناء، بدءاً بالحاجيات البسيطة وصولاً الى الحاجيات الاخرى، وهذه الحالة جعلت المتبضعين، يتوزعون في كل مكان من السوق.

دفعني الفضول للدخول الى محل كبير لبيع العطور، في بداية سوق الشورجة من جهة شارع الرشيد، فهالني ما رأيت من عطور درجة اولى ، وصولاً الى عطور من درجة بسيطة.. فكان عطر الأزارو يجذب زوار المحل ويسألون عنه كثيراً، فضلاً عن عطر كريستيان ديور، ونمبروان ، وفيجي ، وكان فيه ايضاً انواع المكياج..سألت احد الباعة في المحل: من يشتري منكم العطور؟ اجاب: كما ترى شرائح مختلفة من الناس، ولدينا عطور بأسعار رخيصة جداً، واخرى بأسعار باهظة، وكل واحد حسب اختياره.

وفي الجانب المقابل باعة العسل بكل انواعه ، سألت احد الباعة: بكم سعر الكيلو غرام الواحد؟ اجاب: كل نوع له سعره ، فهنالك الدرجة الاولى والثانية وهكذا..

سرت شيئاً فشيئاً حتى وصلت الى سوق الصفارين، برغم مغادرة الكثيرين له، الا ان هنالك عدداً من اولاد واحفاد الباعة القدماء ما زالوا متمسكين بالبقاء فيه، يرفضون ترك مهنة الصفارين التي توارثوها، وكنت كلما اسمع طرقة على قدر أو اية مادة نحاس ، اشعر بأنَّ الحياة مستمرة هنالك بضجيجها وليس بالهدوء الذي فيه الاسواق الاخرى.

وبسبب تآلف اصحاب المهنة في هذا السوق، وتكاتفهم قيل فيهم مثل:عزّل سوق الصفافير ، فيعزوه الباحث عبد الرحمن التكريتي الى تواصلهم مع بعضهم البعض، فعندما يتوفى احد من في السوق ،فإن السوق كله (يعزّل) أي يغلق ابوابهن تمشياً مع حالة الحداد التي يكون عليها الجميع.

المهم لو اردنا تقسيم باعة الرصيف هنا في شارع الرشيد والجمهورية لكنا بحاجة الى اسواق ، يتواصل الباعة فيها مع اعمالهم، ويسعون لإثبات ذاتهم في هذه المرحلة الحياتية، ويبرهنون للارهاب وذوي النفوس الضعيفة ان الحياة تمضي وليس بإمكان أي شيء ايقاف دورانها عن المسار الصحيح.

عدت من جديد الى شارع الجمهورية ودخلت في سوق الغزل فالعصافير والطيور تغرد في اقفاصها الصغيرة والشباب في غدو ورواح مابين هذه الطيور المتآلفة مع غنائها.. وبرغم حصول انفجارين او ثلاثة الا ان السوق بقي على ماهو عليه ، بل ازداد العاملون فيه اصراراً على التواصل.

سألت شاباً كان يسأل عن بعض انواع الطيور: يومياً تأتي الى هنا؟

اجاب: نعم ، لكي اشتري طيراً او حيواناً اليفاً بسعر رخيص وابيعه يوم الجمعة في السوق بسعر مضاعف.

جيب الملك جيبه..بحضور جماهيري يكسر المألوف

بغداد/ المدى

ما زال العرض المسرحي (جيب الملك جيبه) متواصلاً مع جمهوره، بإقبال متميز، ليكسر حاجزاً من الحواجز التي كانت تقف بين الجمهور وبين استمراريته ، بسبب الظروف الامنية، لكن هذه المسرحية كسرت المألوف وجعلت من العروض الليلية حالة طبيعية، واستطاع الثنائي علي حسين وحيدر منعثر، ان يجذبا اليهما جمهورهما من خلال النقد، الموضوعي الهادف، وامتاعه..

وفي اثناء وجودنا في صالة استراحة المسرح الوطني، كانت هنالك عائلة مكونة من اربعة اشخاص: الزوج والزوجة وابنيهما ، يتناولون المرطبات توجهت اليهم بالسؤال: كيف تنظرون الى عودة الحياة للمسرح، من خلال هذا العرض الذي يقدم مساءً؟

فأجابت الزوجة: كنت اطالب زوجي بأن نخرج في الليل لأننا مللنا المكوث في البيت طوال الفترة الماضية، وكانت مسرحية (جيب الملك جيبه) هي الفرصة التي اخرجتنا من دوامة الوجود في البيت ، ثلاثة من الشباب كانوا واقفين يتبادلون الحديث والضحك سألت احدهم : كم مرة شاهدت المسرحية؟ قال: ثلاث مرات. اما الاثنان الآخران فكانت اجابتهما واحدة، انها حالة جديدة ، نتمنى ان يتواصل المسرحيون الآخرون، في تقديم عروضهم في هذا الوقت ليكون تقليداً وتواصلاً في دعم السلام والامن.

وقفة

الإرتجال

د. جليل وادي

إذا ما صار الارتجال سياقاً ، فاقرأ على المؤسسات السلام ،فلا اخطر من القفز على السياقات ، والركون الى الارتجال ، ذلك ان السياقات لم تأت اعتباطا او من فراغ ، بل جاءت وليدة علم وتراكم خبرات وحاجة مؤسسات في الوصول الى اهدافها بأقصر طريق واقل كلفة واسرع وقت ، وقد تعدّل بعض مفردات السياق في ضوء متغير جديد او تبدّل ظرف، ولكن جوهره يظل ثابتاً من دون تغيير، و في كل الاحوال يكون التعديل نتيجة دراسة للمتغير والظرف وبيئة المؤسسة ، وليس في ذلك للارتجال مكان .

واثبتت التجربة ان المؤسسات الرصينة هي تلك التي حافظت على سياقاتها ، وقد اتاح لها ذلك احتلال مراتب متقدمة بين مثيلاتها ، لكن القفز على السياقات يعني الاستناد الى الارتجال في تنفيذ خطط المؤسسات ، وبالتالي زيادة مساحة احتمالات الخطأ، وبذا يفقد التخطيط جدواه. واذا كان للسياق جوهره الذي يستمد بعض فحواه من التربية ، فإن منظومة التربية والتعليم المعنية بتعزيز القيم النبيلة ونبذ السيئ منها ، هي التي تضع اللبنات الاولى في احترام سياقات العمل ، واذا ما شذت بعض مؤسسات هذه المنظومة عن الالتزام بالسياقات التي حددتها الجهات العليا ، فإن ذلك يسير بعقول التلاميذ الى اتجاهات بعيدة عن تلك التي نصبو اليها .

ومع ان للتعليم افكاره ، وللتربية مضمونها ، الا ان زيادة مساحة المعلومات العلمية لن يكون بالامر الخطر ، ذلك انها معلومات اثبتتها التجارب واكدتها النظريات ، الا ان الخطورة تكمن عندما يسود الارتجال في حقل التربية ، فللمعنيين في مؤسسات التربية والتعليم اتجاهات فكرية متباينة ، وقد يكون بعضها متناقضاً ، وربما من تلك الاتجاهات في حال ترويجها في المدارس ان تقود التلاميذ الى افكار قد تتعارض مع التوجهات العامة التي نريد لها الشيوع .

وعلى هذا لابد من التأكيد على الالتزام بالمناهج الدراسية بخاصة في مجال التربية ، ومحاسبة اولئك الذين يطلقون لأفكارهم العنان من دون التقيد بالمفردات المحددة.

ففي بلد تتعدد فيه القوميات والطوائف والاديان ، يعد امراً كارثياً ان يروج المعلمون للافكار التي تتفق مع ميولهم واتجاهاتهم بصرف النظرعما حدد في المنهج ، وقد يرى فيه اصحاب النيات الحسنة اجتهاداً ، لكننا نرى فيه ارتجالاً ، وفي مثل هذه الظواهر يكون من المناسب قمع الارتجال والاجتهاد حتى وان كانا صحيحين طالما لم تردا في المنهج الدراسي ، او في التعليمات التي تصدرها وزارة التربية ، نريد اجتهاداً في طريقة التدريس ، وليس ابتداع افكار وحث التلاميذ على الانجرار وراء الاهواء والرغبات التي تزج الاجيال في انفاق مظلمة لن تزيد نسيجنا الاجتماعي الا تمزقا وبلادنا الا تفككا ، نريد لمضمون حقل التربية التأكيد على المشتركات والولاءات الوطنية والقيم الانسانية الحقة ، وصناعة هذا المضمون تقع على عاتق خبراء وزارة التربية ، ومتابعة تنفيذه من مسؤوليتهم ايضاً ، وليس لمعلم لم يتلق التأهيل العلمي والوطني الكافي ان يقفز على ذلك المضمون لحساب مضمون املته ولاءات ضيقة لم يعرفها العراقيون من قبل لتقودنا الى الكارثة.

والارتجال في مدارسنا صار ظاهرة ، بمعنى انها لم تعد حالة فردية في هذه المدرسة او تلك ،ويبدو ان ضعف المتابعة اتاح لها فرصة الانتشار، اذ لم يجد المرتجلون من يردعهم ، والآباء يسمعون ويتلمسون ذلك في أبنائهم ، ولكن لاحيلة للواعين منهم لايقاف هذا التخريب ، سوى ترميم ما يهدمه المرتجلون قدر ما يستطيعون، وفي احيان قد تتطابق أفكار المرتجلين والآباء ، وهنا تكمن الطامة الكبرى.

ويقتضي مثل هذا الامر المهم شدة في الإجراء الرسمي ، لأن الرخاوة وانعدام المتابعة او ضعفها تعني التمادي في الغي ، فترك الحبل على الغارب لاتحمد عقباه ، لان حصادنا في قادم السنوات سيكون شوكاً عضوضاً قد يتعذر مكافحته لتجذره في النفوس والعقول . نقدر حجم المسؤوليات التي يقوم بها التربويون وهي من دون شك كبيرة وعظيمة في وقت نواجه فيه اخطر التحديات ، لكن استئصال الورم قبل استفحاله يعبّد لنا الطريق للسير نحو اهدافنا.

بروك شيلدز نجمة السينما الاميركية وأجمل ممثلات هوليوود خلال الثمانينيات والتسعينيات بدأ جمالها بالذبول وتركت السنوات آثارها على وجهها.. تبتسم في هذه اللقطة لعدسات المصورين خلال حفل توزيع جوائز إيمي الأخير

ملكة سابقة تقود مسابقة ملك جمال العالم

براغ / الوكالات

بعد أن اشترت شركة إعمار تشيكية حق تنظيم المسابقة من صاحبتها كاترجينا موتوفسكا بمبلغ قدره ٣٨ مليون كورون أي نحو ٢ مليون دولار. اختارت ملكة جمال العالم السابقة تايتانا كوخاً رجوفا البالغة من العمر عشرين عاماً لتكون رئيسة للجنة اختيار ملك جمال تشيكيا والتي أعلنت بأنها قبلت بهذا المنصب لان لديها علاقة قوية واحترافية بمسابقة ملكة جمال تشيكيا وأنها كسبت العديد من الخبرات والعلاقات خلال الفترة التي كانت فيها ملكة لجمال العالم وخلال عملها في هذا الحقل في بلادها لاحقا .وأكدت ستوظف تجربتها وعلاقاتها الواسعة محلياً ودولياً ليس فقط لاستمرار هذه المسابقة وإنما أيضا لرفع مستواها ، مشددة على أنها تظل حدثاً استثنائياً في مجال الجمال النسائي في تشيكيا.

يذكر ان المسابقة تحولت إلى مشروع خيري لذلك لاتوجد اية فائدة لشركة سنترال غروب المشرفة على المسابقة.

مسرحية جيران وحبايب الكوميدية.. في البصرة

البصرة/ الوكالات

قدمت فرقة بغداد للفنون على قاعة عتبة بن غزوان في محافظة البصرة، الخميس، مسرحية (جيران وحبايب) التي تدعو الى الوحدة الوطنية ونبذ الطائفية بين مختلف شرائح المجتمع العراقي ،حسب مدير الفرقة.

وقال الفنان إياد طاهر الذي اضاف أن " مسرحية جيران وحبايب هي مسرحية اجتماعية كوميدية تدعو إلى الوحدة ونبذ الطائفية بين مختلف شرائح المجتمع العراقي وهي من إعداد وإخراج عبد جعفر النجار." ويشارك في بطولتها نخبة من نجوم الكوميديا منهم الفنان ناظم زاهي وعبد جعفر النجار والفنانة سلام داغر، إضافة إلى الفنان محمود حسين وكريم الشيخ ورشا الساهر وعزه البغدادي وآخرين».وذكر أن «المسرحية تم عرضها في بغداد خلال أيام عيد الفطر.. والبصرة هي المحطة الثانية التي سيتم عرض المسرحية فيها كمشروع لإعادة الابتسامة إلى أهالي المدينة التي تعثرت فيها الحركة المسرحية منذ خمس سنوات تقريبا. يذكر إن فرقة بغداد للفنون هي فرقة فنية شاملة تأسست في أيلول من العام الجاري وتابعة إلى أمانة العاصمة وتضم نخبة من الفنانين العراقيين.

افتتاح معرض شداد عبد القهار

بغداد/ المدى

يفتتح اليوم في الساعة الحادية عشرة صباحاً ، على قاعة اكد في ابي نواس، المعرض التشكيلي السابع (ذكرى راكدة او لوحات بلا عاطفة) للفنان شداد عبد القهار، والذي يضم ثمانياً وعشرين لوحة.. وفي حديث قصير لـ (المدى) قال: اعتز كثيراً بهذا المعرض، الذي استخدمت فيه الالوان المشعة، وابتعدت عن الالوان الغامقة التي كانت صفة معارضي السنة الماضية. وتعاملت مع المعاجين في هذا المعرض بطريقة مختلفة ، إذ جعلت اللوحات تأخذ منحى آخر بعيداً عن الرتابة والاعتيادية..

وفي مقدمة فولدر المعرض جاءت هذه العبارة: كلما سبرنا اغوار الماضي مابين شعبة الذاكرة وذراع الخيال علينا ان نلتزم بقواعد الزمن من دون جاذبية ارضية ، وفي سكون وعبث النسيان ما زلت حياً.